

ما فضل أبي حنيفة على المالكية والشافعية والحنابلة؟

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة السابعة والأخيرة في قصة أبي حنيفة. طبعاً بعتذر للمشاهدين والمشاهدات على أننا سبع حلقات فقط لهذا العلم الكبير. أهنا ولا سبعين حلقة ولا سبعونية حلقة. ممكن نوفي فيها حق هذا الرجل الرائع في تاريخ المسلمين، لكن - 00:00:00

ان أهنا عشان نلخص يعني بقية الأئمة. ونأخذ فكرة عنهم وبعد كده ان شاء الله ربنا ييسر لنا من الأوقات اللي نغوص في اعمق تاريخ ونخرج الدولار والكتوز الهايلة في حياتهم - 00:00:22

اتكلمنا على حياة أبي حنيفة بشكل عام من نشأته إلى مماته هو ولد سنة تمانين ومات سنة مية وخمسين سبعين سنة عاشهم آه اثرى بها الفقه الإسلامي اثراء عظيماً. وكان له منه على كل من خاض في هذا المجال. أي - 00:00:37

حد يشتغل في الفقه بعد زمان أبي حنيفة له في رقبة أبي حنيفة منا. اعطاه عطاء له يعني عليه فضل بعض التفصيات لهذا الأمور. أبو حنيفة كتب الله عز وجل لمذهبة الانتشار. صار فيه عندنا حاجة اسمها المذهب الحنفي - 00:00:57

مذهب الأحناف ده المذاهب المنتشرة في العالم. لا أقول انتشرت في العالم في زمانه فقط او في القرن اللي هو عايش فيه او في القرون الأولى أنا بقول لحد دلوقتي لحد زماننا اللآن شف أهنا في القرن الواحد وعشرين هوت الميلادي مرور أكثر من الف - 00:01:17 فوق ربعمائة سنة على أبي حنيفة وسبحان الله ما زال مذهبة منتشرة. أقول لكم حاجة غريبة جداً. طبعاً ما فيش احصائيات دقيقة قوي للموضوع ده. لكن الاحصائيات المجملة العامة بتقول ان - 00:01:37

خمسة وأربعين في المية من المسلمين على مذهب أبي حنيفة في العالم لأن هو مذهب أبي حنيفة منتشر جداً في وسط آسيا منتشر في الهند منتشر في باكستان في مناطق كثيرة من هذه المناطق ذات الكثافة السكانية - 00:01:49

العلية عشان كده موجود طبعاً في الشام موجود في مصر موجود في أماكن كثيرة من بلاد العالم الإسلامي لكن هذه الكثافة موجود في تركيا الكمية طبعاً تراك كلهم أحناف يعني تقريباً تسعه وتسعين في المية أحناف. عدد كبير جداً جداً من المسلمين في العالم خمسة وأربعين في المية من المسلمين في العالم على المذهب - 00:02:06

قبل الحنفي وهنقول بعد كده لما نيجي نتكلم على بقية المذاهب نسب كل مذهب من هذه الشريحة الضخمة فايه اللي كتب هذا الانتشار لهذا الفقه العظيم فقه أبي حنيفة لو بصينا للكتب - 00:02:26

ابو حنيفة لم يترك كتاباً كثيرة. لعله أقل من كتب في الأئمة الاربعة. ابو حنيفة اهله كتب محدودة مسلاً كتاب الفقه الأكبر. وعلى فكرة كتاب الفقه الأكبر اسمه كده. اللي انت شايفين صورته - 00:02:44

كتاب الفقه الأكبر اسمه الفقه الأكبر لكنه كتاب عقيدة. ما هو ارشاد كتاب فقه هو اسمه كده لكن هو بيtalk على العقيدة والرد على القدرية. وعنه وأيضاً الفقه الواسط وعنده يعني بعض الرسائل - 00:03:00

اللي كاتبها في ادب العلم والتعلم وعنه مسند أبي حنيفة والمسند ده اللي هو احاديث برواية أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً يعني عن تابع التابعين سمع التابعين وما إلى ذلك. لكن هو ما كتب مسند أبي حنيفة مش هو اللي كاتبه بنفسه هو المطلبة بتوعه جمعوا ما رواه هو من احاديث بعد موته - 00:03:16

وعملوا الكتاب ده اللي هو مشهور بمسند أبي حنيفة ومن المسانيد المشهورة والمعتبرة في السنة لكن هو مش كاتبه بنفسه. ليه ما كتبش كتب كتير أبو حنيفة أولاً ما كانش الزمن بتاعه زمن تأليف وتصنيف. الفترة المرحلة المبكرة دي أوائل القرن الثاني الهجري

القرن الاول الهجري ما كانش المسلمين بيكتبوا كتير كانوا بيعتمدوا اعتماد كبير جدا على الحفظ. الحفظ ملقة عند العرب ما شاء الله يعني موضوع الناس كانت بتحفظ بشكل آآ يعني آآ آآ - 00:04:00

اه فعلاً مذهل وبيعتمدوا على الحفظ حتى ابو حنيفة نفسه مدربته الفقهية في قبول الاحاديس ولعلكم ترجعوا لحلقة من الحلقات الماضية اتكلمنا فيها عن هذه الجزئية. ابو حنيفة ما ياخد الحديث المكتوب لازم الحديث يكون محفوظ. وده اللي قال الاحاديس في ايديه زي ما قلنا قبل كده في حلقة ماضية. فهو بيعتبر جدا بموضوع الحفظ هذا - 00:04:13

فهو ما بيكتبش هو بيحفظ ويحترم الحافظين فيأخذ الحديث من الحفاظ لا من الكتاب فده ديت نقط مهمه ما كانش الزمن نفسه زمن تأليف وتصنيف ما كانش حد مشتهراً هو بياكل ويبنسق كتب الكلام ده اشتهر بعد ابي حنيفة في الفترة اللي جت بعد - 00:04:35

ابي حنيفة واكتر بقى واكتر في عهد القرن الثالث الهجري اللي هو عهد احمد بن حنبل وما بعده. وطبعاً الشافعي برضو كتب كتب كتير جداً لكن اشتهرت تصنيف في القرن الثالث والرابع الهجري بعد كده يعني - 00:04:55

اه وده على فكرة صفة كانت لازمة لlama ما بيتكلمش عن ابو حنيفة لوحده اللي بيحفظ الصحابة كلهم كانوا بيحبو الحفظ جداً ومه رفيق والتابعين كلهم لدرجة هو ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قال بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:05:11

الكريـم هذا محفوظ في صدور الناس حتى لو ما فيش في ايديهم شيء هم بيقرأوه في صدورهم. ووصفـت امة الاسلام في الكتب الاولىـ بـان انجـيلـهم في صدورـهم يعنيـ الكتابـ بتاعـهمـ مـحفـوظـ فيـ الصـدرـ وـدهـ اـهمـ وـاعـظـمـ واـكـبـرـ - 00:05:31
يـقـىـ دـيـتـ نـقـطـ خـلـتـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ ماـ يـكـتـبـشـ كـتـيرـ بـرـضـوـ ضـفـ الىـ كـدـهـ انـ طـرـيقـتـهـ فيـ التـدـرـيـسـ كـانـتـ بـتـسـتـهـلـكـ وقتـ كـتـيرـ جداـ يـعـنـيـ هوـ مشـ بـيـقـولـ الكلـمـةـ وـيـدـيـ الـدـرـسـ فيـ نـصـ سـاعـةـ وـلـاـ فيـ سـاعـةـ وـخـلاـصـ وـيـرـوحـ بـيـتـهـ. دـهـ هوـ بـيـعـملـ منـاظـرـاتـ زيـ ماـ آـقـلـناـ فيـ حلـقـاتـ مـاضـيـةـ - 00:05:48

منـازـراتـ بـيـنـ الـطـلـبـةـ وـهـوـ يـقـعـدـ يـحـكـمـ فيـ هـذـهـ الـمـنـاظـرـ وـيـنـاقـشـوـ الـقـضـيـةـ اـسـبـوعـينـ تـلـاثـةـ شـهـرـ وـبـعـدـينـ بـعـدـ كـدـهـ يـصـلـوـ لـحلـ فيـ الـمـسـأـلةـ الـفـقـهـيـةـ دـيـتـ فـيـثـبـتوـهـاـ فـيـ الـاـصـولـ. وـنـاخـدـ مـسـأـلةـ تـانـيـةـ وـتـالـتـةـ وـعاـشـرـةـ. فالـكـلـامـ دـهـ بـيـسـتـهـلـكـ وقتـ طـوـيلـ جداـ جـداـ فـهـوـ عـشـانـ كـدـهـ بـرـضـهـ ماـ كـنـشـ عـنـهـ وقتـ - 00:06:09

انـ هوـ يـكـتـبـ كـتـبـ. الـحـاجـةـ بـرـضـوـ اللـيـ غـيرـ كـدـهـ انـ هوـ كـانـ طـوـيلـ الـعـبـادـةـ يـعـنـيـ ماـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ بـيـخـتـمـ الـقـرـآنـ كـلـ يـوـمـ. وـبـعـدـينـ اـهـ لـماـ اـنـشـغـلـ قـويـ فيـ الـفـقـهـ بـقـىـ بـيـخـتـمـوـ كـلـ تـلـاثـ تـيـامـ. وـمـاـ بـيـنـامـشـ مـنـ الـعـشـاءـ - 00:06:29

تـالـفـجـرـ نـومـهـ بـيـنـ الضـهـرـ وـالـعـصـرـ وـسـاعـاتـ اوـلـ الـلـيـلـ فـيـ الشـتاـ. فـطـولـ الـوقـتـ عـمـالـ يـقـرـأـ قـرـآنـ وـيـصـلـيـ عـنـهـ وـحجـ يـعـنـيـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ مـرـةـ فـالـحـجـ دـهـ اـنتـ بـتـحـجـ مشـ زـيـ دـلـوقـتـيـ بـالـطـيـارـةـ فـانتـ بـتـحـجـ بـتـسـافـرـ فـيـ قـدـ اـيـهـ وـبـتـرـجـعـ فـيـ قـدـ اـيـهـ دـهـ كـلـ دـهـ وقتـ مـسـتـقـطـعـ - 00:06:45

فـمـنـ وقتـ عمرـهـ. فـكـلـ دـيـتـ حاجـاتـ خـلـتـ آـاـ اـنـتـاجـهـ الـعـلـمـيـ منـ نـاحـيـةـ الـكـتـابـةـ قـلـيلـ. لـكـنهـ اـنـتـجـ ماـ هـوـ اـهـمـ مـنـ الـكـتـبـ اـنـتـجـ اـيـهـ؟ اـنـتـجـ طـلـبـةـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ اللـيـ وـرـسـهـ بـالـعـلـمـ دـهـ كـانـواـ اـهـمـ الفـمـرـةـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـكـتـوـبةـ. وـعـلـىـ فـكـرـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ - 00:07:05
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لمـ يـكـتـبـ كـتـبـاـ. يـعـنـيـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لمـ يـكـتـبـ حتـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـيـ زـمـانـهـ مـجـمـوعـةـ فـيـ كـتـابـ. اـحـنـاـ عـارـفـينـ جـمـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـانـ بـعـدـ مـوـتـ - 00:07:25

الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ عـهـدـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ وـلـمـ يـكـتـبـ السـنـةـ مـطـهـرـةـ. لـمـ يـكـنـ يـكـتـبـ مـنـ الصـحـابـةـ مـنـ السـنـةـ الاـ عـدـ قـلـيلـ جداـ منـهـمـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ مـسـلـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:07:35

وـقـلـيلـ مـنـ الصـحـابـةـ لـكـنـ الـاـصـلـ انـ ماـ فـيـشـ كـتـابـةـ سـنـةـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـنهـ تـرـكـ جـيلـ مـنـ الصـحـابـةـ الـكـرامـ الـلـيـ قـدـرـواـ بـعـدـ كـدـهـ الـاسـلامـ لـعـامـةـ اـهـلـ الـارـضـ. كـذـلـكـ فـعـلـىـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ. فـرـبـيـ التـلـامـيـزـ اـهـمـ تـلـامـيـزـ اـبـوـ يـوسـفـ - 00:07:45

القاضي ابو يوسف هذا اسمه يعقوب ابن ابراهيم الانصاري طبعا ده اعظم تلامذة آآ ابي حنيفة قاطبة وهو يعتبر هو من ابرز من نشر مذهب ابي حنيفة وهنقول ازاي نشره دلوقتي ان شاء الله في في الحلقة بعد شوية. وبرضو من - 00:08:05
تلامزته الكبار او زفر ابن الهزيل لكن ده احنا قلتنا ان هم ما عاش كتير بعد ابو حنيفة مات سنة مية تمانية وخمسين يعني بعد ابو حنيفة تمن سنوات لم يترك علما - 00:08:27

وان كان كان علامة ضخم جدا وهائل رائع. لكن ما لحقش ان هو يورث علم كتير. اللي ورث علم ابي ابي حنيفة غير آآ غير ابي يوسف محمد بن الحسن الشيباني. وده غريب جدا برضو لأن محمد بن الحسن الشيباني كل اللي قعدوا مع ابي حنيفة سنتين - 00:08:37

تين واصلا ابو حنيفة لما مات كان محمد بن الحسن الشيباني عنده تمنتasher سنة يعني هو قعد عند ابو حنيفة وعنده ستاشر سنة لحد تمنتasher سنة. وفي السنتين دولت استوعب كتير جدا جدا من علم ابي حنيفة لدرجة ان - 00:08:57
يعتبر هو ما كانش احد الناشرين فهو الناشر الاساسي للدين او لفقه ابي حنيفة. يعني بنتكلم على آآ ابو يوسف ومحمد بن الحسن. مع ان ابو يوسف طبعا عاش سنوات طويلة معه آآ - 00:09:14

حنيفه لكن محمد بن حسن عاش سنتين بس. لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمه بذاكرة هائلة وفقه رائع. من اكبر علماء الاسلام محمد بن الحسن حسن الشيباني فقدر في السنتين دولت وهو صغير جدا في السن ستاشر سنة عمره متخليل قد ايه الشاب ممكن يكون عنده طاقات وعنده امكانيات وعنده قدرات - 00:09:29

شيء فعلا مبهرا فاستوعب هذا الكلام. وبدأ ان هو ينشر بعد كده علم ابي حنيفة بعد وفاة ابي حنيفة مذهب ابو حنيفة او علماءبني ابي حنيفة الطلبة دولت مش بس لهم اثر على المسلمين - 00:09:49

يعني انهم نشروا الاسلام او نشروا الفقه الحنفي في الاماكن المختلفة. لأ ده اثروا على المذاهب الاخرى يعني كل مذهب من المذاهب الاخرى سواء المالكي او الشافعي او الحنبلي في فضل لعلماء اه ابي حنيفة او علماء - 00:10:10
المذهب الحنفي عليهم وده حقيقة تاريخية معروفة. المذهب المالكي مسلا اسد بن الفرات تعلم على يد محمد بن الحسن الشيباني اللي هو تلميذ ابي حنيفة واسد بن الفرات ده صاحب المسائل الاسدية كلها بانيها على علاقته مع محمد بن آآ الحسن واسد ابن فرات احد كبار - 00:10:27

ناشرى المذهب المالكى في المذهب المالكى منشور على يد طلبة ابي حنيفة المذهب الشافعى محمد بن ادريس الشافعى. الشافعى نفسه تعلم على يد محمد بن الحسن برضو - 00:10:51

يعني شف قد ايه محمد بن الحسن علم واحد من قادة المذهب المالكى وعلم واحد هو مؤسس المذهب الشافعى اللي هو الشافعى نفسه. وشافعى كان بيحترم محمد بن الحسن احترام هائل وضخم جدا لدرجة ان هو قال كلمة غريبة جدا. قال امن الناس علي في الفقه - 00:11:09

محمد بن الحسن مع انه اتعلم على دين مالك كمان. الشافعى لكن محمد بن الحسن هو اللي تكون له فكره طريقته في التعامل مع النصوص الشرعية المنهج العلمي اللي اتعلمه على ايدين ابي حنيفة في سنتين بس. محمد بن حزم - 00:11:29
اتعلم المنهج ده نقله للشافعى فخرج الشافعى حاجة تانية خالص غير اللي الناس كلها تعرفها لأن الشافعى كان مزيج ما بين ما لك وابي حنيفة فواحد قمة الحديث وقمة الفقه ما شاء الله! فكان حاجة تانية الشافعى ده ان شاء الله لما نيجي نتكلم عنه هنعيش يعني آآ - 00:11:47

يعني لحظات جميلة لانه الشافعى طبعا مبهرا الشافعى يتعلم على دين محمد بن الحسن. وعلى فكرة بعد كده خالف محمد بن الحسن بس مخالفة العلماء بقى عنده اراء مختلفة حتى عمل كتاب اسمه الرد على محمد بن الحسن. في مسائل اختلف معه فيها وكتب فيها كتابه والشافعى كان بيكتب - 00:12:09

كتير جدا فكتب كتاب في هزا الامر لكنه كان بيحترمه جدا وب يكن له الاعجاب الكبير. المذهب الحنبلي احمد بن حنبل يقول اول ما

- كتبت اذ اختلفت الى ابي يوسف القاضي اللي هو تلميذ ابو ابي حنيفة الاول فكتبت عنه ثم اختلفت بعده الى الناس -

00:12:27

يبقى الطريق العلمي الاول لاحمد بن حنبل على ايدين ابي يوسف الحنفي ايه يعني عايز ايه اكتر من كده ؟ مش بس نشروا المذهب الحنفي في خمسة واربعين في المية من المسلمين دلوقتي . لأ ده نشروه حتى في المذاهب - 00:12:47

الثانية لهم فضل على نشر هذه المذاهب الاخرى ليه انتشر قوي قوي كده المذهب الحنفي في الدنيا كلها ربنا سبحانه وتعالى هيأ ظروفًا غير معتادة امور كده هو بقدره سبحانه وتعالى يريد لهذا الامر ان ينتشر من هذة الامور مسلا ولاية ابي يوسف للقضاء -
في عهد المهدي العباسي والهادي العباسى والرشيد هارون الرشيد ثلاثة واربعة اتولى ابو يوسف القضاة في بغداد مش بس اتولى
القضاء. ده اتولى منصب قاضي القضاة. اول واحد في التاريخ يسمى قاضي القضاة هو ابو يوسف -
00:13:29

يعني ايه قاضي القضاة؟ يعني استاذ الاساتذة يعلم كل قضاة الدولة العباسية الدولة العباسية ساعتها واصلة من الجزائر يعني آآ غرباً
لووسط اسيا شرق وكات دوله واحدة يعني في هزه الفترة التاريخية ما كانش لسه الدول خرجت عليها. فدوله علاقه القضاة في
الدنيا دي كلها - 00:13:52

تابع لابي يوسف القاضي اللي موجود في بغداد فهو كان لا يختار الا من على مذهبة لأن هو بيحاسبهم بيحاسب القضاء ده على القضاء. اقضيه اللي قضوا بها. فهو يرى ان هذا القضاء في هذه المسألة كذا وكذا وكذا فلازم القاضي يكون على طريقته. ما يبقياش فيه انشقاق في - 00:14:15

دولة واراء مختلفة وحكم هنا في تونس مختلف عن ليبيا مختلف عن باكستان ما ينفعش فلازم حط حاجة موحدة قانون للدولة كل الدولة ماشية عليه. قضاء ماشي كله بتلاوة. هذا نشر المذهب الحنفي بشكل كبير جدا. وكل فترات قوة الدولة العباسية - 00:14:35 والاماكن اللي فيها قوة للدولة العباسية كان القضاء فيها حنفي. فده زرع هزا القضاء في اماكن مختلفة كتيرة جدا. برضو آآ من الحاجات التاريخية اللي خلت القضاء الحنفي موجود يعني اتباع المذهب الحنفي كتير ان الدولة الاتراك اعتنقوا - 00:14:55 مذهب الحنفي برضو الاتراك اللي موجودين في وسط اسيا ومع مرور وقت الاتراك بقوا آآ يعني آآ حكام للعالم الاسلامي في اكسر منطقة. منهم مسلا السلاجقة احناف منهم الخوارزمية. دولة الخوارزمية هي كانت واحدة من الصين لحد آآ العراق تقريبا. آآ احناف

بعد كده العثمانيون الدولة العثمانية كلها احناف ولحد دلوقتي كل تركيا احناف. الدولة العثمانية لما بقت تحت القطاعات كبيرة جدا من الامة الاسلامية كان كل القضاة احنا في مصر مسلا ما كانواش يعرفوا المذهب الحنفي كان عندنا في مصر هنا المالكية والشافعية هم اكتر - 00:15:36

لما الدولة العثمانية حكمت مصر بعد عهد سليم الاول حطوا قاضي حنفي على القضاء. فهو يحكم في القضايا الرسمية. عشان كده الوثائق والزواج والميراس على مذهب ابى حنيفة النعمان. ليه على مذهب ابى حنيفة النعمان في مصر؟ مع ان - [00:15:56](#) الشعب ما هوش حنفي لأن هو القضاء الرسمي بتاع الدولة حنفي اللي هو الدولة العثمانية. وببرضو محمد علي لما جه نفس الحكاية هو استكمال للقضاء التركي اللي هو قائم على المذهب الحنفي. فكل الحاجات دي العوامل ديت نشرت المذهب الحنفي بشكل كبير جدا في العالم. وده كله - [00:16:12](#)

الحقيقة من رب العالمين سبحانه وتعالى احنا كنا نعرف ان العثمانيين هيكون لهم دولة كبيرة ولا السراجقة ولا الخوارزمية ولا ان ابو يوسف هيوصل للقضاء ولا هذا تقدير رب العالمين سبحانه وتعالى اطلع على الصدق في قلب ابي حنيفة فيعني كتب له الانتشار حتى بعد مماته. امهات الكتب في المذهب - 00:16:32

عندم مجموعه من الكتب كده كتبها محمد بن الحسن الشيباني ميزة هزه الكتب ان هي خلاصة فكر ابي حنيفة ما فيهاش خلط يعني كل اللي فيها راجع لابي حنيفة مباشرة خده محمد ابن الحسن في الستيني اللي هو من ستاشر للتمتناع سنة عمره كتب فيها

00:16:50

اـ خلاصـة ما اـخذـه من اـهـ من اـبـي حـنـيفـةـ . كـتـبـ كـتـابـ المـبـسـطـ وـكـتـابـ الـزـيـادـاتـ وـكـتـابـ الـجـامـعـ الصـغـيرـ وـكـتـابـ الـجـامـعـ الـكـبـيرـ وـكـتـابـ

الـسـيـرـ الصـغـيرـ وـكـتـابـ السـيـرـ الـكـبـيرـ . سـتـ كـتـبـ دـوـلـتـ هـمـ خـلاـصـةـ المـذـهـبـ الـحـنـفـيـ . وـبـيـسـمـوـهـ - 00:17:12

الـرـوـاـيـةـ لـانـ دـوـلـتـ رـوـاـيـةـ عـنـ اـبـي حـنـيفـةـ مـبـاـشـرـةـ . فـمـضـمـونـينـ . عـشـانـ كـدـهـ بـيـقـولـواـ اـزاـ الفـنـوـيـ اـخـتـلـفـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـكـانـ التـرـجـيـحـ لـهـذـهـ الـكـتـبـ نـرـجـعـ لـلـسـتـةـ دـوـلـ . فـيـهـ وـاحـدـ بـعـدـ كـدـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـسـمـهـ اـبـوـ الـفـضـلـ مـحـمـدـ الـمـرـوـزـيـ مـنـ عـلـمـاءـ الـحـنـفـيـةـ الـكـبـارـ فـيـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ الـهـجـرـيـ . جـمـعـهـمـ كـلـهـمـ وـاـخـتـصـرـهـمـ فـيـ كـتـابـ وـاحـدـ سـمـاهـ الـكـافـيـ - 00:17:32

فـالـكـتـابـ الـكـافـيـ دـهـ هـوـ مـخـتـصـرـ الـسـتـ كـتـبـ عـلـىـ بـعـضـ . طـبـعـاـ عـلـمـاءـ الـحـنـفـيـةـ فـيـ التـارـيـخـ كـتـيرـ جـداـ جـداـ . يـعـنيـ مـاـ اـقـدـرـشـ طـبـعـاـ نـحـصـيـ فـيـ هـذـهـ فـيـ كـتـبـ ضـخـمـةـ فـيـ طـبـقـاتـ الـحـنـفـيـةـ . طـبـقـاتـ الـحـنـفـيـةـ يـعـنيـ اـسـمـاءـ عـلـمـاءـ الـحـنـفـيـةـ عـلـىـ مـدارـ التـارـيـخـ وـلـهـمـ مـنـاظـرـاتـ فـيـ مـنـتهـيـ

الـرـوـءـةـ . وـلـهـمـ يـعـنيـ اـسـتـنـبـاطـاتـ - 00:17:54

هـائـلـةـ وـرـائـعـةـ وـجـمـيـلـةـ وـتـسـتـمـتـعـ بـالـفـقـهـ لـماـ تـقـرـاهـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ الـحـنـفـيـ لـانـ فـيـ دـايـماـ مـسـائـلـ فـيـهاـ الزـكـاءـ وـفـيـهاـ الـحـيـلـةـ وـفـيـهاـ الـوصـولـ إـلـىـ

الـمـعـلـومـةـ بـطـرـقـ يـعـنيـ آـآـ مـتـعـدـدـةـ فـيـهاـ الـمـنـاظـرـاتـ وـالـمـحـاـوـرـاتـ فـيـهاـ اـمـورـ كـتـيرـةـ جـداـ جـداـ بـتـجـبـ عـامـةـ الـفـقـهـاءـ . مـنـ اـشـهـرـ - 00:18:14

عـلـمـائـهـمـ الـسـرـخـسـيـ صـاحـبـ كـتـابـ الـمـبـسـطـ وـدـهـ يـعـنيـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـهـمـةـ جـداـ عـنـدـ الـحـنـفـيـةـ وـنـادـرـاـ مـاـ يـخـالـفـ الـحـنـفـيـةـ مـاـ جـاءـ فـيـ

الـمـبـسـطـ لـلـسـرـخـسـيـ نـادـيـ وـكـمـانـ الـسـرـخـسـيـ عـاـمـلـ مـقـارـنـاتـ فـيـ الـكـتـابـ دـهـ مـعـ مـزـهـبـ مـالـكـ وـمـزـهـبـ الشـافـعـيـ وـاـحـيـاـنـاـ مـعـ مـزـهـبـ اـحـمـدـ

ابـنـ حـنـبـلـ . فـيـعـنيـ كـتـابـ مـنـ الـكـتـبـ الـرـائـعـةـ - 00:18:34

كـتـابـ عـلـاءـ الدـيـنـ الـكـسـانـيـ بـدـائـعـ الـصـنـائـعـ بـرـضـوـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـهـمـةـ جـداـ . وـعـلـاءـ الدـيـنـ الـكـسـالـيـ مـنـ اـشـهـرـ الـعـلـمـاءـ الـحـنـفـيـةـ وـهـوـ مـنـ عـلـمـاءـ

الـقـرـنـ السـادـسـ الـهـجـرـيـ اـبـوـ الـسـرـخـسـيـ مـنـ الـخـامـسـ الـهـجـرـيـ . وـالـكـسـانـيـ وـرـاهـ بـمـيـتـ سـنـةـ مـنـ مـنـ السـادـسـ الـهـجـرـيـ . وـبـرـضـوـ مـنـ اـشـهـرـ كـتـبـ

00:18:54 -

اـهـ الـحـنـفـيـةـ الـمـعـرـوـفـ جـداـ اـسـمـهـ كـتـابـ حـاشـيـةـ اـبـنـ عـابـدـيـنـ . اـبـنـ عـابـدـيـنـ بـقـىـ مـتأـخـرـ مـنـ عـلـمـاءـ الـقـرـنـ التـالـتـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ . صـاحـبـ

ابـنـ عـابـدـيـنـ وـبـرـضـوـ دـهـ كـتـابـ مـمـتـعـ جـداـ جـمـعـ فـيـ فـقـهـ اـبـيـ حـنـيفـةـ . وـفـيـ نـاسـ كـتـيرـةـ كـتـبـتـ عـنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ نـفـسـهـ .

اـحـنـاـ الـمـعـلـومـاتـ الـلـيـ جـبـنـاـهـ دـيـتـ - 00:19:14

جـبـنـاهـ مـنـ مـنـ كـتـبـ كـتـيرـةـ جـداـ زـيـ كـتـابـ الـمـوـفـقـ الـمـكـيـ مـنـ عـلـمـاءـ الـحـنـفـيـةـ كـتـبـ كـتـابـ عـنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ اـبـنـ الـبـازـ الـكـرـدـرـيـ وـبـرـضـهـ كـتـابـ

جـمـيلـ عنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ الـذـهـبـيـ طـبـعـاـ عـلـمـاءـ الـاسـلـامـ الـكـبـيرـ . كـتـبـ كـتـابـ عـنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ وـابـنـ حـجـرـ . كـتـبـ كـتـابـ جـمـيلـ اـسـمـهـ الـخـيـرـاتـ

الـحـسـانـ عنـ اـبـيـ حـنـيفـةـ . اـنـ اـحـبـ اـخـتـمـ - 00:19:34

الـحـلـقـةـ الـاـخـيـرـةـ دـيـتـ فـيـ آـآـ مـوـضـوعـ اـبـيـ حـنـيفـةـ بـعـضـ الشـهـادـاتـ لـعـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ وـلـيـهـ اـنـ بـقـولـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ عـشـانـ النـاسـ الـلـيـ عـمـالـةـ

تـقـولـ مـدـرـسـةـ الرـأـيـ وـمـدـرـسـةـ الـحـدـيـثـ تـتـهـمـ آـآـ اـبـيـ حـنـيفـةـ اـنـ هـوـ يـخـالـفـ الـحـدـيـثـ النـبـوـيـ بـرـأـيـهـ - 00:19:54

هـذـاـ كـلـامـ يـعـنيـ لـاـ يـصـحـ مـطـلـقاـ . وـعـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ ثـقـاتـ النـاسـ الـلـيـ فـاهـمـةـ . فـيـ الـحـدـيـثـ عـارـفـةـ اـنـ الرـجـلـ كـانـ يـحـتـرـمـ الـحـدـيـثـ النـبـوـيـ

اـحـتـرـاماـ جـادـاـ وـوـاضـحـاـ وـجـلـيـاـ فـيـ كـلـ فـتاـواـهـ . وـانـ هـوـ مـاـ يـعـنيـ آـآـ فـعـلـ مـنـ رـأـيـ لـمـ يـكـنـ الـاـبـنـاءـ عـلـىـ مـاـ قـرـأـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ النـبـوـيـةـ -

00:20:12

اوـ لـمـ يـصـحـ عـنـدـ الـحـدـيـثـ وـلـمـ يـأـخـذـ بـهـ . لـكـنـ اـذـاـ صـحـ عـنـدـ الـحـدـيـثـ فـلـاـ يـقـدـمـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ . بـلـ اـذـاـ صـحـ عـنـدـ قـوـلـ الصـحـابـيـ لـاـ يـقـدـمـ عـلـيـهـ

قـالـ تـابـعـيـنـ اوـ قـوـلـهـ هـوـ شـخـصـيـاـ . يـقـولـ عـيـسـيـ اـبـنـ يـونـسـ وـعـيـسـيـ اـبـنـ يـونـسـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ الـثـقـاتـ وـمـنـ عـلـمـاءـ الـقـرـنـ التـالـيـ الـهـجـرـيـ -

00:20:32

مـاتـ سـنـةـ مـيـةـ سـبـعـةـ وـتـمـانـينـ مـنـ الـهـجـرـةـ يـقـولـ لـاـ تـتـكـلـمـ فـيـ اـبـيـ حـنـيفـةـ بـسـوـءـ . وـلـاـ تـصـدـقـنـ اـحـدـ يـسـيـئـ القـوـلـ فـيـهـ فـانـيـ وـالـلـهـ مـاـ رـأـيـتـ

اـفـضـلـ مـنـهـ وـلـاـ اـوـرـعـ مـنـهـ وـلـاـ اـفـقـهـ مـنـهـ - 00:20:52

وـدـهـ عـالـمـ حـدـيـثـ مـعـاصـرـ لـابـحاـ اذاـ مـاتـ بـعـدـ اـبـيـ حـنـيفـةـ سـبـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ سـنـةـ . فـهـوـ عـارـفـ فـابـوـ حـنـيفـةـ مـعـرـفـةـ مـعـاـشـرـةـ وـمـعـرـفـةـ فـقـهـ آـآـ

يـعـنيـ مـعـاصـرـ مـشـ مـسـأـلـةـ قـرـاءـةـ عـنـهـ فـيـ الـكـتـبـ - 00:21:07

وـقـالـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ الـقطـانـ وـيـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ الـقطـانـ دـهـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ بـيـسـمـوـهـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ . اـحـدـ اـمـرـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ

في الحديث ها اللفظ ده امير المؤمنين في الحديث ده معناه انه بلغ النهاية في العلم. ما هو اش لفظ كده آآ شرفي. لا ده معناه انه حافظ احاديث هائلة وعارف الجرح - [00:21:23](#)

والتعديل وعارف الرجال وقيمتهم والضعف من من الصحيح عارف كل شيء في هذا المجال فيبيسموه امير المؤمنين في الحديث. يحيى ابن سعيد القطان يقول لا نكذب الله ما سمعنا احسن من رأي ابي حنيفة. وقد اخذنا - [00:21:43](#)

اكثر اقواله ت Shawf ادي عالم حديث اهوت بيمدح في ابي حنيفة ويبيقول ان انا لا اكذب على الله عز وجل. هو اه لا لم نسمع احسن من رأي ابي حنيفة وقد - [00:22:03](#)

اخذنا باكثر اقواله واخر حاجة اقولها في هذه الحركة الخاتمة لابي حنيفة موقف لطيف جدا كان لابي حنيفة مع الاعمش والاعمش رحمه الله من كبار التابعين وهو رجل من علماء الحديث متخصص في الحديث النبوى - [00:22:15](#)

فقد مررت مع ابي حنيفة بيقول له يا نعمان بيكلم ابو حنيفة ابو حنيفة اسمه النعمان ابن ثابت فيقول له يا نعمان ما تقول في قال له على مسألة فقهية سأله سؤال فقهى عايز يعرف هو على فكرة بيأسأ لهم وهو مش عارف. مش عارف الرد. هو بيأسأله بيستفتيه يعني في مسألة - [00:22:34](#)

ولما الاعمى يستفتني ابا حنيفة تعرف كلمة ابا حنيفة لان اعمش ده اصلا جبل من العلم. فيبيقول له ما تقول في كذا؟ فقال كذا فقال له ما تقول في كذا؟ فقال كذا جاوبوا على كذا سؤال. فالراجل استغرب - [00:22:55](#)

قال له من اين قلت هذا انت جبت الاجابات دي منين؟ قال انت حدثتني عن فلان عنه قال كذا وكذا وكذا. قال له انت انت قلت لي الاحداديس اللي انا خدت منها هزا الحكم. انت قلت لي حديث كذا وكذا وكذا. قال له الاحداديس اللي استنبط منها الحكم. والثاني عارف الاحداديس ورواهما - [00:23:13](#)

ما عرفش الحكم ده الا لما ابا حنيفة لفت نظره ان هذه الاحكام مستقاة من الاحداديس اللي انت علمتها لي قبل كده سبحان الله! ف ساعتها الاعمش قال له يا عشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة. كلمة جميلة جدا - [00:23:37](#)

احنا عندنا المادة اللي نعالج بها الناس بس ما نعرفش نديها لمين انت الفقيه انت الطبيب اللي تعرف تأخذ المادة المناسبة وتديها للمريض المناسب. الطبيب مش هيعرف يعالج من غير - [00:23:56](#)

يكون المادة موجودة لازم يكون عنده المادة فالاثنين محتاجين بعض لكن شف التوصيف الرائع للاعمش اللي بيبيين لك التكامل ما بين علماء سليم ما تقولش والله عالم التفسير القرآن للقرآن مسلا احسن من عالم العقيدة او عالم العقيدة احسن من عالم الحديث او عالم الحديث احسن من عالم الفقه او - [00:24:11](#)

ونفك احسن ما فيش كده. كل متكامل مع بعضه. كله في الاخر منظومة عشان يخرج لك في النهاية الشرع الاسلامي بشكل مفهوم. وبسيط تقدر اعبد ربنا سبحانه وتعالى به دون اي خطأ او زلل تركتكم على البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك. نسأل الله عز وجمل ان يتقبل منا ومنكم - [00:24:31](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:51](#)